

## 7 من 32 | تعليقات على شرح العقيدة الطحاوية | الآيات

### العيانية | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. التعليق على شرح العقيدة هوبيتي لابن أبي العز الدرس السابع. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم صلي اما بعد - 00:00:00

قال المؤلف رحمة الله تعالى واما اياته العيانية الخلقية فالنظر فيها والاستدلال بها يدل على ما تدل عليه اياته القولية السمعية والعقل يجمع بين هذه وهذه بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:22

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد على الله واصحابه اجمعين الايات على قسمين ايات من الوحي المنزل. في القرآن الكريم تسمى اية اي علامة على وحدانية الله سبحانه وعظمته وجلاله - 00:00:44

فالآية العلامة هذه الايات الوحي المنزل والثاني الايات الكونية مخلوقات ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر هذه ايات مخلوقة ترى والجبال والشجر والدواب كل ما عليها اه على الكون كل ما في الكون - 00:01:20

من مخلوقات صامدة او ناطقة وهي من ايات الله سبحانه وتعالى الدالة على قدرته ووحدانيته واستحقاقه للعبادة الذي لا يخلق ولا يرزق ولا لا يستحق العبادة وانما الذي يستحق العبادة هو الذي يخلق ويرزق فمن يخلق فمن لا يخلق - 00:01:53

افلا تذكرون ولهذا في اول وفي اول اية للتوحيد من سورة البقرة قال جل وعلا يا ايها الناس اعبدوا ربكم هذا توحيد الالوهية اعبدوا ربكم ثم قال الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتذكون - 00:02:31

الذى جعل لكم الارض فراشا السماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا يجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون.

تعلمون انه لا ند له ولا شريك له في هذه المخلوقات - 00:03:01

وان هذه المعبودات عاجزة ان تخلق شيئا او تدبّر شيئا فهذا برهان التوحيد لما امر بالعبادة تدل عليها بهذه المخلوقات المشاهدة العظيمة واما اياته العيالية الخلقية فالنظر فيها والاستدلال بها يدل على ما تدل عليه اياته القولية السمعية - 00:03:23

نعم فالآيات الكونية خلقية تدل على ما تدل عليه الايات السمعية ايات الوحي ان القرآن والإنجيل فكلها تتضافر في الدالة على وحدانية الله سبحانه وتعالى واستحقاقه للعبادة دون ما سواه - 00:04:01

نعم والعقل يجمع بين يقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله كلامه دقيق جدا يقول اذا قيل لك بما عرفت ربك فقل عرفته بآياته ومخلوقاته ومن مخلوقاته الليل والنهار والشمس والقمر - 00:04:29

الى اخر ما قال رحمة الله المخلوقات تدل على الله جل وعلا تدل على الخالق. قيل لاعرابي بم عرفت ربك اعرابي ما تعلم ولا تخرج من جامعة ولا بما عرفت ربك - 00:04:52

قال البعرة تدل على البعير والاثر يدل على المسير افلا يدل هذا الكون على السميع البصير هذا النظر بالفطرة السليمة اس ابن ساعدة خطيب العرب في الجاهلية في سوق عكاظ - 00:05:09

يخطب ويقول ليل داج وسماء ذات ابراج الى ان قال افلا يدل هذا على الخالق البصير ليل داد وسماء ذات ابراج يقول اني رأيت مواردا للموت ليس لها مصادر لما رأيت مواردا - 00:05:32

للموت ليس لها مصادر. اللي يموت ما يرجع ورأيت قومي نحوه يمشي الاصغر والاكبر ايقت اني لا محالة حيث صار القوم صائف

هذا في خطبته في سوق عكام نعم والعقل يجمع بين هذه وهذه - 00:06:04

فيجزم بصحة ما جاءت به الرسل العقل يجمع بين الآيات الكونية والآيات المسموعة القرانية ويستدل بها على الله جل وعلا وعلى أنه الذي يستحق العبادة دون غيره من لا يخلق نعم ولا يرزق ولا يحيي ولا يحيي ولا يدبر. المشركون يقرؤن بهذا يقولون ما تدبر ولا تخلو - 00:06:30

ولا ترزق وإنما نعدها لتكون شفاعة لنا عند الله ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاؤنا عند الله ولا تنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الأرض - 00:07:00

الشفاء إنما يكونون عند الملوك الذين لا يعرفون حاجات الخلق ولا يعرفون امكانتهم فهم يبلغون الملوك عن ذلك لأنهم ما يعرفون هذه الأمور. يبلغونهم عن حاجة الناس وعن وعن ما يحصل - 00:07:20

بملكه بلغونا وهو ما يدرى فهو بحاجة إلى الشفاء الذين يشفعون عنده وبلغونه أما الله جل وعلا ليس بحاجة يعلم يعلم كل شيء ويقدر على كل شيء اي ليس بحاجة إلى اتخاذ الشفعة عنده - 00:07:39

من العبادات التي تعبد من دون الله عز وجل نعم والعقل يجمع بين هذه وهذه فيجزم بصحة ما جاءت به الرسل فتتفق شهادة السمع والبصر والعقل والفطرة. شهادة نعم. السمع فتتفق شهادة السمع - 00:08:01

شهادة السمع يعني الوحي السمع هو الوحي. نعم. والبصر وهذى الكائنات التي تبصر وترى الجبال والشجر والبحار والدواب كلها مخلوقات لله عز وجل. من الذي خلقها من الذي يقوى من الذي يقوى بارزاقها - 00:08:24

الله جل وعلا رزق حتى النمل في حجورها والذر رزقها سبحانه وتعالى الرزق عليه سبحانه وتعالى هو الرزاق بالقوة المتين يرزق السبع في البراري ويرزق او يرزق الحيات في حجورها ويرزق - 00:08:47

ما ترك مخلوقا إلا واجرى عليه رزقه يصل اليه ويتجذب به هذا يدل على قدرة الله وعلى علمه سبحانه ثم يدل على استحقاقه للعبادة دون ما سواه. نعم وتفتفق شهادة السمع والبصر والعقل - 00:09:12

والعقل والفطرة شهادة السمع وهو الوحي والعقل في هذه الكائنات والمخلوقات والفطرة لأن الله فطر الناس على توحيد ومعرفته إلا أن هذه الفطرة يعتريها التغيير قال صلي الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة يعني على الدين - 00:09:34

مقرا بالله سبحانه وتعالى فابواه يهودانه يجعلانه يهوديا او ينصرانه يجعلانه نصريانا بالتربيه او يمجسانه او يمجسانه يعني يجعلانه مجوسيا ولم يقل او يسلمانه يعني يجعلانه مسلما. لأن هذا على الفطرة يعرفه بفطرته - 00:10:01

لا حاجة إلى أنه يعلم ولهاذا لم يقل او يسلمانه نعم فهو سبحانه وتعالى لكمال عدله ورحمته واحسانه وحكمته ومحبتي للعذر واقامة الحجة لم يبعث نبيا إلا ومعه آية تدل على صدقه فيما أخبر به. نعم - 00:10:30

كل رسول يأتي بمعجزة يدل على صدقه ما من رسول إلا ويجلي الله جل وعلا على يده معجزة يدل على صدقه فموسى اعطاه العصا وصالح اعطاه الناقة وكلنبي يكون معه آية تدل - 00:10:55

على صدقه معجزة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام. نبينا صلي الله عليه وسلم أين معجزته؟ هل قرآن هذا معجزته القرآن الذي تحدى به الجن والانس والآولين والآخرين ان يأتوا بعشر سور ان يأتوا - 00:11:21

بسورة من مثل سورة واحدة من مثله وعجزوا وهو في مكة وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبد هذا في مكة. فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهدائكم من دون الله الذين يشهدون ان هذه - 00:11:44

ان هذا الذي جئتم به مثل الذي مع هذا الرسول من اهل الخبرة ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا ولن شف ولن تفعلوا فلا احد يحاكي القرآن ابدا - 00:12:04

ولا باية واحدة ما احد هاي معجزة ما احد يحاكي القرآن مع كثرة الاعداء المعادين للقرآن ما ما قدروا ان يأتوا باية تضاهي ايات القرآن فان لم تفعلوا ولن تفعل هذا اخبار من الله ان القرآن لا يمكن ان يحاكي ابدا - 00:12:19

ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من

تحتها الانهار. كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا. قالوا هذا الذي رزقنا من قبل - [00:12:44](#)  
واتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة من الحور ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون لا يخافون ان يخرجوا منها لا يخافون  
ان تؤخذ منهم كما يكون في الدنيا من المغالبات - [00:13:07](#)

امنون وهم في الغرفات امنون نعم فهو سبحانه لكمال عدله ورحمته واحسانه وحكمته ومحبته للعذر واقامة الحجة لم يبعث نبيا الا  
ومعه اية. جل وعلا يقول وما كنا معدبين حتى نبعث رسولنا - [00:13:30](#)  
يقيم الحجة على عباده وما كنا معدبين حتى نبعث رسولنا نعم لم يبعث نبيا الا ومعه اية تدل على صدقه. فيما اخبر به قال سبحانه  
وتعالى لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات [00:13:55](#)

البيانات المعجزات. نعم. وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط انزلنا معهم الكتاب وهو كتاب المنزل والانجيل والصحف  
ابراهيم وموسى والقرآن نعم الكتاب. وانزلنا معهم الكتاب والميزان والميزان يقولون هذا هو القياس - [00:14:15](#)  
هذا القياس والقياس من الدليل من الدليل الاصولية الكتاب والسنة والاجماع والقياس هذا الدليل من الدليل الشرعية. نعم وانزلنا معهم  
الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط ليقوم الناس بالقسط يعني بالعدل - [00:14:42](#)

يقومون بالعدل وعدم الجور. فمن عمل بما انزل الله فانه يكون عادلا. نعم وقال تعالى وما حكم به عدل يقول صلى الله عليه  
 وسلم من حكم به عدل يعني بالقرآن - [00:15:09](#)

ويقول جل وعلا وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا صدقا في اخباره وعدلا في احكامه. نعم وقال تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا  
نوحى اليهم الا رجالا الا رجالا من البشر - [00:15:28](#)

وهذا من رحمة الله لو لو جاءت الملائكة تخاطب الناس على صورة الملك لاستوحش الناس منها فهو يرسل اليهم من جنسهم بشر من  
جنسهم يعرفون نسبة ويعرفون لغته ويعرفون سكنه - [00:15:51](#)  
لو جاهم واحد ما يعرفونهم ما صدقوه لكن الله يرسل لهم من جنسهم ومن مواطنיהם نعم وما ارسلنا من قبلك الا ليعرفوا رسولهم  
يقول جل وعلا ام لم يعرفوا رسولهم - [00:16:13](#)

فهم له منكرون نعم وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم رجالا ما في الانبياء امرأة ابدا ما في الانبياء امرأة ابدا وانما رجال من  
الرجال لكن النساء فيهن صديقات - [00:16:34](#)

مريم وخديجة واسيا بنت مزاحم زوجة فرعون فيهن صديقات نعم وما ارسلنا من قبلك الا رجالا وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه  
 وسلم. نعم. وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم - [00:16:56](#)  
فأسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. اسألوا هذا الذكر. شف اسألوا احالهم على العلماء ان كنتم لا تعلمون فهذا فيه وجوب السؤال عند  
 الجهل وان الانسان لا يبقى في جهله يسأل ولا يسأل - [00:17:16](#)

اللي يتخرون ولا المتعلمين وانما يسأل اهل الذكر اهل العلم هم الذين يسألون نعم فأسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبيانات  
والزبر. يعني انزلناهم بالبيانات وهي المعجزات والزبر وهي الكتب - [00:17:36](#)

نعم وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم الرسول مبين لما انزله الله سبحانه  
والسنة مفسرة للقرآن ودالة عليه نعم وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتذكرون. نعم. وقال تعالى - [00:17:57](#)  
قل قد جاءكم رسل من قبلك بالبيانات وبالذى قلت فلما قتلتكموه ان كنتم صادقين لما قالوا لن نؤمن لرسول حتى يأتيانا بقربان تأكله  
النار تأكله النار قال الله جل وعلا قل قد جاءكم رسل من قبلك بالبيانات وبالذى قلت - [00:18:26](#)

فلما قتلتكموه وهما جاؤوك بما تطلبون ان كنتم صادقين. نعم وقال تعالى فان كذبوا فقد كذب رسل من قبلك جاؤوا بالبيانات والزبر  
والكتاب المنير. البيانات هي المعجزات والزبر هي الكتب - [00:18:51](#)  
نعم وقال تعالى الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان نعم الكتاب القرآن والسنة والميزان هو القياس. نعم حتى حتى ان من اخفى  
ایات الرسل ایات هود عليه السلام حتى قال هود عليه السلام - [00:19:13](#)

ما ذكر الله له بینة قائمة ما ذكر الله له ایة بینها يعني معجزة قائمة لكن معجزته انه رجل واحد وقف في وجه امة جباره وهم قوم هود يتحداهم ولم يقدروا على ان يلحقوا الاذى به عليه الصلاة والسلام - [00:19:38](#)

اني اشهد الله واشهد يقول لهم كذا اني بريء مما تعبدون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنتظرون ان ولني الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. نعم حتى ان من اخفى معجزة انه تحداهم - [00:20:06](#)

بدون جميعا ثم لا تنتظرون ما قدرتوا يلحقون به اي اذى نعم حتى ان من اخفى ايات الرسل ايات هود عليه السلام حتى قال له قومه يهود ما جئتنا ببینة - [00:20:27](#)

ومع هذا فيبيته من اوضح البینات لمن وفقه الله لتدبرها وقد اشار اليها بقوله ان نقول الا اعتراك بعض الہتنا بسوء. اي نعم هددوه بالھتهم انها تصيبه فلما هددوه قال اني اشهد الله واشهد اني بريء مما تعبدون من دونه - [00:20:46](#)

فكيدوني جميعا ثم لا تنتظرون نعم ان تقول الا اعتراك بعض الہتنا بسوء قال اني اشهد الله واشهدوا اني بريء مما تشركون. من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنتظرون اني - [00:21:10](#)

توكلت على الله ربی وربکم اني توكلت على الله فوژت امری الى الله ومن توکل على الله کفاه من توکل على الله فان الله يکفیه سبحانه وتعالی. نعم اني توکلت على الله ربی وربکم ما من دابة الا هو اخذ بناصیتها - [00:21:29](#)

ان ربی على صراط مستقيم طريق واضح. نعم. فهذه من اعظم الایات ان رجلا واحدا يخاطب امة عظيمة عظيمة جباره کبار الاجسام ام نوح کبار الاجسام لانهم نخل اعجاز نخل خاوية نعم - [00:21:54](#)

فهذه من اعظم الایات ان رجلا واحدا يخاطب امة عظيمة بهذا الخطاب غير جزء ولا فزع ولا خوار بل هو واثق بما قاله جازم به اشهد الله اولا على برائته من دینهم وما هم عليه اشهاد واثق به معتمد معتمد عليه - [00:22:20](#)

معلن لقومه انه ولیه وناصره وغير مسلط لهم عليه ثم اشهدهم مجاهر لهم بالمخالفة انه بريء من دینهم والھتهم التي يوالون عليها ويعادون عليها ویبذلون دماءهم واموالهم في نصرتهم لها - [00:22:45](#)

ثم اکد ذلك عليهم بالاستهانة بهم واحتقارهم وازدرائهم. ولو يجتمعون كلهم على کیده وشفاء غیظهم منه ثم یعالجهونه ولا یمهلونه ثم قرر دعوتهم ادعوني جميعا جميعا في دوني جميعا ثم لا تنذرون - [00:23:09](#)

اني توکلت على الله ربی وربکم ما من دابة الا هو اخذ بناصیتها. نعم ثم قرر دعوتهم احسن تقریر وبين ان ربی تعالی وربیم الذي نواصیهم بیده هو ولیه وکیله القائم بنصره وتأییده - [00:23:33](#)

وانه على صراط مستقيم بلاء فلا يخذل من توکل عليه واقر به ولا یشمت به اعداءه نعم ولما جاء وعد الله انجی الله هودا ومن امن معه وارسل الريح العقيم على قوم عاد فدمرتهم. تنزع الناس تنزع الناس الريح تنزع الناس - [00:23:55](#)

ترفعهم الى الجو ثم تنكسهم على رؤوسهم تدق اعناقهم تنزع الناس کأنهم اعجاز نخل منقع من کبر اجسامهم نعم فای فای ایة وبرهان احسن من ایات الانبیاء عليهم السلام وبراھینهم وادلتهم. نعم. وهي شهادة من الله سبحانه لهم - [00:24:22](#)

بینها لعباده غایة البيان ومن اسمائه سبحانه وتعالی المؤمن وهو في احد التفسيرین المصدق الذي یصدق الصادقین بما یقيم لهم من شواهد صدقهم. نعم. فانه ولابد ان یرى العباد من الایات الافقیة والنفسیة ما یبین لهم ان الوحی الذي بلغته رسله حق. سنریهم ایات - [00:24:52](#)

في الافق وفي انفسهم حتى یتبین لهم انه الحق نعم ما یبین لهم قال اولم یکفی بربک انه على كل شيء شيء یشاهد یجي واحد يقول انا رسول الله والله یشاهد ویمهله ویؤیده فدل على انه صادق في هذا - [00:25:20](#)

لو كان کاذبا على الله لأخذته اخذ عزيز مقتدر. این المتنبئین الكذبة الذين ادعوا النبوة وینهم وین اتباعهم؟ وین هلكوا ولا لم یبقی لهم اثر نعم اما الانبیاء فاثارهم باقیة - [00:25:44](#)

نعم فانه لا بد ان یرى العباد من الایات الافقیة والنفسیة ما یبین لهم ان الوحی الذي بلغته رسله حق. قال الا سنریهم ایاتنا في الافق وفي انفسهم حتى یتبین لهم انه الحق - [00:26:02](#)

اي القرآن فانه هو المتقدم في قوله قل ارأيتم ان كان من عند الله نعم ثم قال سبحانه اولم يكفي بربك انه على كل شيء شهيد؟ وهذا اعظم برهان واعظم حجة ان الله يشاهدهم - 00:26:20

اراه وقد نصره وهم يدعون انهم رسول الله والله يشاهدهم ويسمعهم ولم ينتقم منهم كما ينتقم من المتنبئين الكاذبة. نعم ثم قال سبحانه او لم يكفي بربك انه على كل شيء شهيد؟ الله لا يقر ان المتنبئ الكاذب ابدا يدمره ويأخذه - 00:26:38

بسريعة واما النبي الصادق فان الله يؤيده وينصره. ويظهر دينه. نعم ثم قال سبحانه او لم يكفي بربك انه على كل شيء شهيد فشهد سبحانه له لرسوله بقوله انما جاء به حق - 00:27:02

ووعد انه يرى العباد من اياته الفعلية الخلقية ما يشهد بذلك ايضا ثم ذكر ما هو اعظم من ذلك كله واجل وهو شهادته سبحانه على كل شيء فان من يكفي بربك انه على كل شيء شهيد يشاهدهم وهم يقولون نحن رسول الله - 00:27:24

ويمهلهم ولا يؤاخذهم فدل على ان ان بل يؤيدهم وينصرهم دل على انهم صادقون في رسالتهم نعم ثم ذكر ما هو اعظم من ذلك كله واجل وهو شهادته سبحانه على كل شيء - 00:27:50

فان من اسمائه الشهيد الذي لا يغيب عنه شيء ولا يعزب عنه. بل هو مطلع على كل شيء مشاهد له. عليم بتفاصيله نعم. وهذا استدلال باسمائه وصفاته والاول استدلال بقوله وكلماته - 00:28:09

واستدلال بالآيات الافقية والنفسية استدلال بافعاله ومخلوقاته نعم فان قلت كيف يستدل باسمائه وصفاته فان الاستدلال بذلك لا يعهد في الاصطلاح فالجواب ان الله سبحانه وتعالى قد اودع في الفطر - 00:28:32

التي لم تتنجس بالجحود والتعطيل ولا بالتشبيه والتلميح انه سبحانه الكامل في اسمائه وصفاته وانه الموصوف بما وصف به نفسه ووصفه به رسله. وما خفي عن الخلق من كماله اعظم واعظم - 00:28:55

ومما عرفوه منه نعم ومن كماله المقدس شهادته على كل شيء اولم يكفي بربك انه على كل شيء شهيد هذا اعظم برهان انه يرى الكاذبين والمتنبئين والدجالين ثم يحصدتهم ويأخذهم ويفتح اثراهم. وهذا مشاهد. وينهم المتنبئين؟ وين اثارهم؟ وين اتباعهم - 00:29:16

نعم ومن كماله المقدس شهادته على كل شيء الرسل عليهم الصلاة والسلام اتباعهم ثابتون دينهم ويجاهدون في سبيله وينصرهم الله ويؤيدهم نعم دين محمد باقي الى ان تقوم الساعة و - 00:29:47

فيتبعه الآلاف من الخلق لما يظهر لهم من صدقه وبيانه الان يسلم آآآ يسلم من الناس الآلاف اذا سمعوا القرآن مسلمون بدون انهم يقاتلون او يدعون بل بمجرد ما يسمعون القرآن - 00:30:11

فانهم يسلمون الحين الاسلام انتشر في المعمورة والجهاد متى توقف؟ مبطن توقف من الجهاد والاسلام يأخذ طريقه بالمعمورة ويسلم الخلق الكبير نعم ومن كماله المقدس شهادته على كل شيء واطلاعه عليه - 00:30:37

بحيث لا يغيب عنه ذرة في السماوات ولا في الارض باطنا وظاهرا. نعم. ومن هذا شأنه كيف يليق بالعباد ان يشركوا به وان يعبدوا غيره و يجعل معه الها اخر وكيف يليق بك ماله - 00:30:58

ان يقر من يكذب عليه اعظم الكذب ويخبر عنه بخلاف ما الامر عليه ثم ينصره على ذلك ويؤيده ويعلي شأنه ويحجب دعوته وهم الرسل عليهم الصلاة والسلام. نعم ويهلك عدوه ويظهر على يديه من الآيات والبراهين ما يعجز عن مثله قوى البشر. وهو مع ذلك - 00:31:18

كاذب عليه مهتر تعالى الله عن ذلك ان يؤيد الكاذبين والدجالين نعم ومعلوم ان شهادته سبحانه على كل شيء وقدرته وحكمته وعزته وكماله المقدس يا ابى ذلك نعم ومن جوز ذلك - 00:31:44

فهو من ابعد الناس عن معرفته. نعم. الله لا يكذب عليه ويدعى الرسالة ان الله ارسله بل انه يعاجله بالعقوبة ويمحى اثره ولا يكون له بقاء ابدا ولا لدعوته بقاء - 00:32:04

اين هم المتنبئون؟ وain اثارهم؟ وain اتباعهم؟ نعم والقرآن مملوء من هذه الطريق. وهي طريق الخواص. يستدلون كتب مسيلمة

الكذاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مسيلمة رسول الله - 00:32:26

الى محمد رسول الله اما بعد فان الارض بيني وبينك نصفين ها آآ رد عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وقال من محمد رسول الله الى مسيلمة الكذاب اما بعد فان الارض لله يورثها من يشاء - 00:32:50

من عباده والعقبة للمتقين نعم والقرآن مملوء من هذه الطريق وهي طريق الخواص يستدلون بالله على افعاله وما يليق به ان يفعله ولا يفعله قال سبحانه ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنده حاجزين -

00:33:10

نعم الله جل وعلا نفي عن رسوله انه يتقول على الله لو تقول على الله ما اقره الله ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين باليد اليمنى ثم لقطعنا منه الوتين يعني - 00:33:40

اه العرق الذي في الرقبة الذي يجري منه الدم الودج ولماذا قال اخذنا منه باليمين لأن الذي يأخذ بيدينه يقابلها معه السيف ويحز رأسه الله يعاجل الكذاب بالعقوبة ولا يقره على على ذلك ابدا - 00:34:00

وما الرسول الصادق فان الله يقره ويؤيده وينصره ويبقي ذكره ورسالته نعم ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين اعظم قتلة هذي اعظم قتلة ياخذ - 00:34:26

اليمنى والسيف مسلول امامه فيقتله نعم فما منكم من احد عنده حاجزين؟ ما احد يحجز عن اه حكم الله جل وعلا اذا نزل ما احد يرده ابدا نعم وسيأتي لذلك زيادة بيان ان شاء الله تعالى - 00:34:48

ويستدل ايضا باسمائه وصفاته على وحدانيته وعلى بطلان الشرك كما في قوله تعالى هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله عما يشركون - 00:35:11

نعم استدل باسمائه سبحانه استدل به على صدق وحيه المنزل ورسوله المرسل نعم واطعاف ذلك في القرآن وهذه الطريق قليل سالكها لا يهتدى اليها الا الخواص. من اهل العلم خواص من اهل العلم - 00:35:34

نعم. وطريقة الجمهور الاستدلال بالآيات المشاهدة لانها اسهل تناولا واسع. والله سبحانه يفضل بعض خلقه على بعض نعم. فالقرآن العظيم قد اجتمع فيه ما لم يجتمع في غيره فانه الدليل والمدلول عليه. والشاهد والمشهود له - 00:35:55

قال تعالى لمن طلب اية تدل على صدق رسوله اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون هذه اعظم معجزة تدل على صدق الرسول صلی الله عليه وسلم هذا القرآن - 00:36:23

الذى يعجز الجن والانس قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا واحد جاء بمثل القرآن ولا بسورة من القرآن - 00:36:43

ادل هذا على ان هذا القرآن من كلام الله لا من كلام البشر ولا من كلام محمد وانما هو كلام الله جل وعلا نعم فالقرآن العظيم قد اجتمع فيه ما لم يجتمع في غيره. فانه الدليل والمدلول عليه. والشاهد والمشهود له - 00:37:01

قال سبحانه لمن طلب اية تدل على صدق رسوله اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون. الآيات. ولهذا قال صلی الله عليه وسلم - 00:37:22

آآ ان من كان قبله من الانبياء كل واحد يأتي بمعجزة يأتي بمعجزة مشاهدة مثل صالح اعطي الناقة وموسى اعطي العصا غيره من الانبياء قال وانما كان الذي اوتته وحيا اوحي الي - 00:37:40

وارجو ان اكون اكثراهم تابعا ارجو ان اكون اكثراهم تابعا وقد صدق آآ رجاؤه صلی الله عليه وسلم فكان اكثر الانبياء اتباعا من بعثته الى يوم القيمة كم عدد المسلمين - 00:38:05

بالمليارات الان نعم واذا عرف ان توحيد الالهية هو التوحيد الذي ارسلت به الرسل وانزلت به الكتب كما تقدمت اليه الاشارة؟ نعم الرسل ما انزل ما ارسلوا لي وتوحيد الربوبية لان توحيد الربوبية - 00:38:27

معترض به كل احد ما انكره احد حتى ابليس قال ربى ربى بما اغويتني نعم ربى انظرني الى يوم يبعثون ترف بالربوبية ما احد انكر

الربوبية اما توحيد الالوهية فكثير هم الذين انكروه واشركوا مع الله سبحانه وتعالى - 00:38:49

نعم واذا عرف ان توحيد الالهية هو التوحيد الذي ارسلت به الرسل وانزلت به الكتب كما تقدمت اليه الاشارة فلا يلتفت الى قول من قسم التوحيد الى ثلاثة انواع وجعل هذا النوع توحيد العامة - 00:39:14

والنوع الثاني توحيد الخاصة وهو الذي يثبت بالحقائق والنوع الثالث توحيد قائم بالقدم. وهو توحيد خاصة الخاصة فان اكمل الناس توحيدها الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم والمرسلون منهم اكمل في ذلك - 00:39:34

واولو العزم من الرسل اكملهم توحيدا وهم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله وسلم عليهم اجمعين فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. من هم؟ هم هؤلاء هم هؤلاء محمد ابراهيم موسى كليمه - 00:39:57

وموسى وعيسى هم اولو العزم. نعم واكملهم اولوا العزم خمسة نعم وهم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله وسلم عليهم اجمعين واكملهم توحيدا الخليلان محمد وابراهيم صلوات الله عليهما وسلامه - 00:40:20

نعم. واكملهم توحيدا الخليلان محمد وابراهيم صلوات الله عليه صلوات الله عليهما وسلامه. فانهما قاما من توحيد بما لم يقم به غيرهما. علما ومعرفة وحالا ودعوة للخلق وجهاها فلا توحيد اكمل من الذي قامت به الرسل - 00:40:45

ودعوا اليه وجاهدوا الامم عليه ولهذا امر سبحانه نببيه صلى الله عليه وسلم ان يقتدي بهم فيه كما قال تعالى بعد ذكر مناظرة ابراهيم قومه في بطلان الشرك وصحة التوحيد وذكر الانبياء من ذريته - 00:41:08

اولئك الذين هدى الله فبهدائهم اقتده اولئك عن الرسل الذين هدى الله فبهدائهم اقتدي امر رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ان يقتدي بالانبياء من قبله نعم فلا اكمل من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتدي بهم. نعم. وكان صلى الله عليه وسلم - 00:41:30

لم يعلموا يعلموا اصحابه اذا اصبحوا ان يقولوا اصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص ودين نبينا محمد وملة ابينا ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين نعم فملة ابراهيم التوحيد ودين محمد صلى الله عليه وسلم ما جاء به من عند الله قوله وعملا واعتقادا. وكلمة الاخلاص هي - 00:41:58

شهادة ان لا الله الا الله. وفطرة الاسلام هي ما فطر عليه عبادة ممن محبته وعبادته وحده لا شريك له. والاستسلام له عبودية وذلة وانقيادا وانابة فهذا هو توحيد خاصة الخاصة الذي من رغب عنه فهو من اسفه السفهاء. قال تعالى - 00:42:30

ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. سفه نفسه استخف بها السباهي الحفة وعدم العقل نعم. ومن يرحب عن ملة ابراهيم سفه نفسه واستخفها نعم ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. ولقد اصطفيناها في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين - 00:42:56

اذ قال له رب اسلم قال اسلمت لرب العالمين نعم وكل من له حس سليم وعقل يميز به لا يحتاج في الاستدلال الى اوضاع اهل الكلام والجدل واصطلاحهم وطرقهم البتة. بل ربما يقع - 00:43:25

وبسببها في شكوك وشبه يحصل له بها الحيرة والضلال والريبة نعم فان التوحيد انما ينفع اذا سلم قلب صاحبه من ذلك وهذا هو القلب السليم الذي لا يفلح الذي لا يفلح الا من اتى الله به - 00:43:47

اي نعم. ولا شك ان النوع الثاني والثالث من التوحيد الذي ادعوا الذي ادعوا انه توحيد الخاصة وخاصة الخاصة ينتهي الى الفناء الذي يشمر اليه غالب الصوفية وهو درب خطر يفضي الى الاتحاد - 00:44:10

انظر الى ما انشده شيخ الاسلام ابو اسماعيل الانصاري رحمه الله الheroic الهروي. نعم. انظر الى ما شيخ الاسلام ابو اسماعيل الانصاري رحمه الله حيث يقول ما وحد الواحد من واحد اذ كل من وحده جاحد - 00:44:30

توحيد من ينطق عن نعته عارية ابطلها الواحد توحيد اياته توحيد ونعت من ينعته لاحظوا نعم. وان كان قائله رحمه الله لم يرد به الاتحاد لكن ذكر لفظا مجملة محتملا جذبه به الاتحادي اليه. واقسم بالله جهد - 00:44:54

ایمانه انه معه ولو سلك الالفاظ الشرعية التي لا اجمال فيها كان احق ولو سلك اه اسماعيل الهروي ابو اه شيخ الاسلام لو سلك ولو

سلك الالفاظ الشرعية. لو سلك اسماعيل الالفاظ الشرعية ما حصل يعني ليس. نعم. ولو سلك الالفاظ - [00:45:21](#)  
الشرعية التي لا اجمال فيها كان احق مع ان المعنى الذي حام حوله لو كان مطلوبا منا لنبه الشارع عليه. ودعا الناس اليه وبينه فان  
على الرسول البلاغ المبين فain قال الرسول هذا توحيد العامة؟ وهذا توحيد الخاصة وهذا توحيد خاصة الخاصة - [00:45:46](#)  
او ما يقرب من هذا المعنى او اشار اليه. هذا توحيد الصوفية خاصة الخاصة نعم هذه النقول والعقول حاضرة فهذا كلام الله  
المنزل على رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:46:12](#)

وهذه سنة الرسول وهذا كلام خير القرون بعد الرسول وسادات العارفين وسادات العارفين من الائمة هل جاء ذكر الفناء فيها؟ وهذا  
التقسيم عن احد منهم وانما حصل هذا من زيادة الغلو في الدين - [00:46:29](#)

المشبه لغلو الخارج بل لغلو النصارى في دينهم وقد ذم الله تعالى الغلو في الدين ونهى عنه فقال تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في  
دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق - [00:46:50](#)

نعم وقال تعالى قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء  
السبيل وقال الغلو والزيادة - [00:47:09](#)

هو الزيادة عن الحد المشروع هذا هو الغلو وهو الذي اهلك الامم ايهاكم والغلو فاما اهلك من كان قبلكم الغلو المسلم يقتصر مع الحق  
ولا يزيد عليه ولا ينقص منه هذا هو السبيل الصحيح - [00:47:25](#)

عندنا القرآن لسنا بحاجة الى مثل هذه الالفاظ الصعبة نعم نقدر نحاول لها تفسير ونحاول لها عندنا قرآن يكفي نعم قوله وقال صلى  
الله عليه وسلم لا تشددوا فيشدد الله عليكم - [00:47:49](#)

فان من كان قبلكم شددوا الله عليهم فتلتكم بقاياهم في الصوامع والديارات رهبانا والديارات فهذه جمع دير. نعم. فتلتكم بقاياهم  
في الصوامع والديارات رهبانية ابتدعوا ما كتبناها عليهم. رواه ابو داود. نعم - [00:48:10](#)

التشدد لا يجوز كما ان التساهل لا يجوز وخير الامور الوسط والاعتدال بين التشدد والتساهل نعم قوله ولا شيء مثله اتفق اهل السنة  
على ان الله ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله. فلنقف على هذا. نعم - [00:48:35](#)

قوله ولا شيء مثله. يقف على هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من هم المتكلمة والفلسفه وهل هناك فرق بينهما  
المتكلمة علماء الكلام وعلماء المنطق الذين تركوا - [00:49:03](#)

الاستدلال بالقرآن والسنة وأخذوا بعلم المنطق والمقدمات والنتائج هذا هو علم الكلام نعم وايش والفلسفه. الفلسفه اللي يدعون  
الحكمة. الفلسفه هي الحكمة يدعون الحكمة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [00:49:28](#)

هل هناك فرق بين ايات الله ومخلوقاته وهل صحيح ان كل اية مخلوق وليس كل مخلوق اية من قال هذا هذا كلاما ما سمعناه ايات  
الله على قسمين ايات متلوة مقروءة - [00:49:56](#)

وهي ايات الوحي المنزل وايات مخلوقة مشاهدة كالسماءات والارض والشمس والقمر والجبال هذه ايات مشاهدة من ايات الله  
سبحانه وتعالى مخلوقة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما يسمى بالاعجاز القراني - [00:50:16](#)

هل يؤخذ منه ما يتعلق بتوحيد الله عز وجل كيف يقول ما يسمى بالاعجاز العجائز معناه ما احد يأتي بمثله القرآن ما احد يأتي بمثله  
لا من الاولين ولا من الاخرين الى ان تقوم الساعة ولا سورة منه. فاتوا بسورة صورة من مثله - [00:50:39](#)

تحداهم ان يأتوا بعشر سور مفتريات في سورة هود ثم تحداهم ان يأتوا بسورة واحدة بصورة واحدة فاتوا بسورة من مثلي وادعوا  
من استطعتم من دون الله يشهدون لكم ان هذا مثل القرآن من اهل المعرفة والخبرة. نعم - [00:51:02](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا يسأل حفظكم الله عن تفسير القرآن بما يسمى بالاعجاز المعاصر والأخذ به في هذه الامور لا القرآن  
يفسر بالقرآن بعضه بعض ويفسر بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:51:26](#)

ويفسر باللغة العربية التي نزل بها هذه اوجه التفسير هذه هي اوجه التفسير وابن كثير بنى تفسيره على هذا رحمه الله نعم فضيلة  
الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز تفسير القرآن - [00:51:55](#)

بالروايات الاسرائيلية لا ما يجوز تفسير القرآن بالروايات الاسرائيلية انما تذكر ولا يعتمد عليها. حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج لكن لا يعتمد على الاسرائيليات في تفسير القرآن الكريم. نعم - 00:52:23

فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله عز وجل فسألوا اهل الذكر هل هناك فرق بين اهل الذكر واهل العلم الذكر هو العلم هو القرآن الذكر الحكيم هو القرآن نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:52:44

هذا سائل يقول بعض العوام اذا قلنا لهم قوله سبحانه فسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قالوا نحن نعلم كما يعلمون فلا يحتاج الى سؤال. يقول كيف الجواب عن هذا وفقكم الله؟ لا تجاوبوا - 00:53:05

هذا جهل مركب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز اعطاء ترجمة معاني القرآن لاحد الزملاء بالعمل وهو نصراوي الديانة اي نعم يعطى ترجمة معاني القرآن ما يعطى او القرآن المصحف ما يعطى اياه يعطى ترجمة معانيه لعله - 00:53:25

ان يفهمه ويكون ذلك سببا في اسلامه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الرسول صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اربع ثم قال عليه الصلاة والسلام وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام - 00:53:51

هل يؤخذ من هذا ان عائشة رضي الله عنها افضل من تلك الاربع الله اعلم. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما الكتب العقدية التي اذا درسها طالب العلم واتقناها - 00:54:15

حفظا وفهمها قد يكون متمكنا في علم العقيدة اول شيء ثالثة الاصول ثم كتاب التوحيد الشيخ محمد ابن عبد الوهاب ثم العقيدة الواسطية شيخ الاسلام ابن تيمية ثم هذا الشرح اللي معكم شرح الطحاوية. نعم - 00:54:31

فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول كيف تدل معرفة اسماء الله وصفاته على توحيدك كيف ايه؟ كيف تدل معرفة اسماء الله وصفاته على توحيدك نعم يدل عليه لانها تدل على - 00:54:53

معاني عظيمة اه اختص الله جل وعلا بها لا يشابهه فيها احد ليس كمثله شيء وهو السميع البصير نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الغلة الصوفية يعدون كفارة - 00:55:18

وكيف الطريقة في التعامل مع الصوفية طريقه معهم ان يدعوا الى الحق ويبين لهم شطحات الصوفية ويدعون الى ترك التصوف والعمل بالسنة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 00:55:38

هل من اللازم ان كلنبي من الانبياء تأتيه تأتيه ابتلاءات ومصابات الله اعلم تعرفنبي ما جاء وابتلاء وامتحان نعم تعرفني بي ما جاوبت له امتحان اشد الناس بلاء - 00:56:00

الانبياء عليهم الصلاة والسلام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل او هذه امرأة تسأل فتقول حفظكم الله تقول اصابني مس منذ زمن. وما زلت مريضة فهل الافضل ان اصبر على هذه الحال؟ كما دعا النبي صلى الله عليه وسلم للمرأة السوداء وقال لها اصبر او ابني - 00:56:21

يتسبب في الشفاء من هذا المرض هو كما ذكرت اما ان تصبر وتحتسبي الاجر من الله عز وجل واما ان تعالجي هذا المرض وما انزل الله داء الا انزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله. نعم - 00:56:51

فضيلة الشيخ وفقكم الله والله لا يجب التداوى لا يجب لكن يباح التداوى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول انها امرأة مسلمة ووالدها رجل ملحد وامها نصراوية وهما يسبحان الله سبحانه وتعالى. سؤالها كيف اتعامل مع هذين الوالدين - 00:57:13

عملي معهما بدعوتهم الى الله وبيان الحق لهم واذا احتاج الى اعانته واحتاج بري بهما صاحبها في الدنيا معروفا وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما - 00:57:43

وصاحبها في الدنيا معروفا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل تفسير ايات القرآن هو امر توقيري اي نعم ما يفسر القرآن الا بوجوه التفسير تشيل البخ تفسير القرآن بالسنة - 00:58:05

تفسير القرآن باللغة العربية التي نزل بها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في قوله عز وجل امن الرسول بما انزل اليه

من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد - [00:58:29](#)

من رسنه ما المراد بقوله سبحانه لا نفرق بين احد من رسنه؟ وهل المقصود المعن من التفضيل بينهم التفضيل الذي على وجه انتهاص المفضول لا يجوز اما التفضيل الذي من باب - [00:58:51](#)

ذكر الله عز وجل بيان افضليه بعض الرسل على بعض هذا لا بأس به. نعم عدم تنقص المفضول نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما المقصود بما ذكره؟ قال صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني - [00:59:09](#)

على يونس ابن متى فلا يجوز تنقص المفضول ابدا. نعم. من الرسل او من اهل العلم والفضل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما المقصود بما ذكره المؤلف رحمة الله خاصة الخاصة وكذلك قوله الفناء - [00:59:36](#)

هذا عند الصوفية هذه من مصطلحات الصوفية. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول رجل عنده بدع مكفرة ولكنه مطلع بعلم التفسير. هل نأخذ منه هذا العلم؟ لا ولا تقربيوه - [00:59:59](#)

ابتعدوا عنه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول دخل في علم اصول الفقه دخل الكثير من علم الكلام فكيف نستطيع ان تعلم اصول الفقه بدون ان ندخل في هذه المسائل الكلامية - [01:00:20](#)

تعلموا اصول الفقه تعلموا اصول الفقه بما فيه لانه به يعرف استنباط الاحكام الفقهية من ادلتها التفصيلية يعنيكم على على فهم الكتاب والسنة ومعرفة الفقه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:00:39](#)

يقول هل يجوز لي سائل من خارج هذه البلاد يقول هل يجوز لي ان احضر جنازة قريبي الكافر اذا كانت في الكنيسة لا لا تحظر لا تتبع جنازة الكافر ولو كان قريبا - [01:01:04](#)

آآ جنازته يتولاها امثاله من الكفار لا تحضره الا اذا لم يوجد من يدفنه انك تدفنه كما امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يدفن ابا طالب نعم قال اذهب فواره - [01:01:21](#)

اذهب وواره نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول جاء في قوله سبحانه وتعالى عن الكفار ان تبروهم وتقسروا اليهم وقد جاء النهي عن ابتداء الكفار بالاسلام - [01:01:43](#)

كيف الجمع بين برهن يقول جاء القرآن بقوله سبحانه عن الكفار ان تبروهم وتقسروا اليهم لا ينهاكم اقرا اول الایات لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين - [01:02:04](#)

ولم يخرجوك من دياركم هذا مكافأة دنيوية وتقسروا اليهم ان الله يحب المقطسين من باب المكافأة من احسن اليك فاحسن اليك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:02:19](#)

اذا كان لي زميل هندوسي يقول في العمل فهل يجوز لي ان اكل من طعامه ومن ذبيحته الطعام اللي هو الطعام اللي هو البر او ما اشبه ذلك لا بأس - [01:02:42](#)

اما الطعام اللي يحتاج الى ذبح مثل الذبايح فلا تأكل من ذبيحته نعم وهو مشرك نعم فضيلة الشيخ اما ان كان كتابيا فانك تأكل من ذبيحته وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم - [01:03:01](#)

طعامهم يعني ذبايحةهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول جاء معنا ان اية هود عليه الصلاة والسلام هي اخف الایات. يقول فهل اية نوح عليه الصلاة والسلام هي كذلك - [01:03:18](#)

ما ذكر هذا ما ذكر ولا نقول شيء لا نعرفه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الملحد الذي ينكر وجود الله وينفيه هل حكمه حكم الملحد الذي ينكر وجود الله وينفيه - [01:03:39](#)

الحكم وايش؟ وينفيه. ها؟ ينفيه. نعم. ايه. وينفي وجود الله هل حكمه حكم المشرك بالله تماما لا المشركة اخف منه المشرك اخف من الملحد لان المشرك يعترف بالله يقر بالله لكن جعل له شريكا - [01:04:01](#)

اما الملحد فهذا ينفي وجود الله يقول ما هناك رب ولا خالق هذا من طبائعين. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول التوراة والانجيل وصحف ابراهيم وصحف موسى. هل يقال بانها من كلام الله عز وجل؟ نعم بلا شك - [01:04:22](#)

نزلت على هؤلاء الانبياء وهي كلام الله عز وجل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول هناك من يعرف توحيد الربوبية بأنه افراد الله سبحانه وتعالى في ذاته وافعاله يقول ما مرادهم بقوله في ذاته؟ ما ادري يسألوه هو اللي يقول هالكلام اسئلته. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:04:49

هذا سائل يقول ابتي بعض المسلمين بناس يدعون العلم يظهرون في قنوات يفسرون القرآن طاهر الطبيعية والفيزيائية وغير ذلك فهل من نصيحة لهؤلاء الذين يشاهدونهم ويتابعون قنواتهم ويحرضون عليها؟ لا يجوز لهم امنيا - 01:05:15

ينظر فيها لأن لا يفتتنوا بها صدقواها ابتعدون عنها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز ان يصلى خلف رجل يقول ان الله في كل مكان او يقول ان الله لا لا اقول ان الله فوق العرش ولا اقول ليس فوق العرش وانما اسكت هل يصلى خلفه؟ لا هذا - 01:05:38

قولوا لي هذا حلوى اللي يقول ان الله في كل مكان هذا حلوى ولا تجوز الصلاة قبل وهذا كفر والعياذ بالله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله عز وجل - 01:06:05

ولتجدين اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى هل يؤخذ من هذا ان النصارى يوادون المؤمنين هذه نزلت في النجاشي رحمة الله هذا في النجاشي ومن اسلم من النصارى - 01:06:18

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم سائل من خارج هذه البلاد؟ يقول ما حكم استخدام الكنيسة اصالة لاقامة انشطة لاطفال المسلمين كيف ان كان فيها صلبان - 01:06:39

فلا يجوز. اما ان كان خاليا من الصلبان فلا بأس. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول قال لي قربي الكافر انا احبك فهل يجوز لي ان ابادله هذا القول وارد عليه بمثله؟ محبة طبيعية - 01:06:59

لا بأس اما محبة دينية لا تحب الكافرين انت لا تحب الكافرين محبة دينية اما محبة طبيعية ما في بأس. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول - 01:07:21

ادركتني صلاة العشاء عند مسجد ووجدت انه لا ماء هناك في دورات المياه فتيممت وصليت بهذا التيمم. فهل صلاتي صحيحة؟ لا انت في البلد والبلد فيه مياه اذا كنت ما عندك مئة قرية فلا بأس اما انت في بلد والمياه عن يمينك وشمالك وقريبة من روح اطلب الماء - 01:07:37

يجي يقولون يجب طلب الماء في رحله وقربه وبدلالة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كيف التعامل مع الجار اذا كان من اهل البدع؟ هل اسلم عليه واساركه الاحزان والافراح - 01:08:04

وابتعد عنه اذا كان من اهل البدع بس ما ندرى وش البدع هذي ربما انك تعتقد انها بدع وليس بدع ما ندرى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله في اول الدرس ان جميع الناس يؤمنون بتوحيد الربوبية. اي نعم. ويقول يكثر عندها في - 01:08:24 الغريبة هناك يكثر الملحدون الذين يقولون انه ليس هناك الله فهل صحيح انهم يؤمنون بقولهم فعلا؟ ينكرونها في الظاهر ويقررون به في الباطل. ما احد ينكر توحيد الربوبية بالفطر - 01:08:47

ولكن يتظاهرون بانكار في الظاهر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من يعاني من وساوس الشياطين في امور التوحيد وفي امور الله عز وجل ما الطريقة في التعامل في هذا؟ الطريقة الاستعاذه واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله - 01:09:04 انه سميع عليم. اذا احسست بشيء من هذا فاستعد بالله واترك التفكير في هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تقول ان امها مريضة وزوجها تقول امرأة تسأل فتقول ان امها - 01:09:28

ميريضة وزوجها لا يستطيع ان يسافر بها الى امها قالها هل يجوز لي ان اسافر مع رفقة نساء مأمونات لا احضر رجل من محارمك ويدهب معك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:09:49

هذا سائل يقول رجل اسلم واحفى اسلامه ثم مات وقد دفن الان في مقابر الكفار فهل يعد بدفعه هذا؟ يعد كافرا؟ وما الطريقة لتدارك الامر اذا كنت متأكدا من هذا فاكتب الى الافتاء - 01:10:09

بها السؤال ينظرون فيه ويجيب الجواب. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الشاعر دع الايام تفعل ما تشاء وطب نفسها اذا حكم القضاء قول الشافعي رحمه الله هذا من شعر الشافعي - 01:10:29

نعم ثم يقول حفظك الله هل في هذا الكلام بأس دع الايام تفعل ما تشاء؟ يا اخي قال لك في اخر البيت وش قال لك في اخر البيت ها بما حكم القضاء - 01:10:44

اي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول رجل يرتكب الكثير من المعاشي فاذا ناصحتناه قال الايمان في القلب الايمان في القلب يقول كيف الجواب عن الايمان بالقلب وبالجوارح - 01:11:00

الايمان في القلب وفي الجوارح يظهر على الجوارح الايمان ما وقر في القلوب وصدقته الاعمال كما يقول الحسن البصري رحمه الله واهل السنة يقولون الايمان قول باللسان اعتقاد بالقلب وعمل - 01:11:20

بحوارح نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن وهي سورة تتكلم عن توحيد الربوبية فهل سورة الكافرون لها من الفضل اكثر لانها تتكلم عن توحيد الالوهية - 01:11:38

اي نعم لها فضل لكن ما هي مثل سورة الاخلاص سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وورد ضمن سورة الكافرون تعدل ربع القرآن نعم - 01:12:00

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا انعم الله علي بنعم اعتقدت انه من باب الاستدراج. فهل هذا من سوء الظن بالله لا لا تفتر هذا من عدم الاغترار - 01:12:18

بالنعم لا تفتر بها وتقول هذا دليل على رضا الله عني ثم تتمادي يقول قارون انما اوتيته على علم عندي لا اعترف انه من الله اصرفة في طاعة الله واشكر الله جل وعلا. نعم - 01:12:34

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول هل يجوز للامام ان يجهز بالبسملة في صلاته من اجل تأليف قلوب المسلمين من اجل تأليف قلوب المسلمين وقلوب المسلمين نافرة منه. نعم - 01:12:58

الجهز بالبسملة ما ورد الا مع بعض الاحيان اذا جهر بها بعض الاحيان فلا بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول انها قد اصابتها الشكوك والشبهات - 01:13:20

بسبب متابعتها لبرامج تلفزيونية تقول كيف استطيع ان اتخلص من هذه الشكوك والشبهات؟ اتركي اتركي هذه القنوات لا تنظري فيها ولا تستمعي فيها لان جرت عليك هذه المصيبة اتركيها. ابتعد عنها - 01:13:36

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول رجل فاتته لا يصلي في الحال وصلة الفجر واستيقظ بعد طلوع الشمس. هل له الا يصلي مبشرة وانما ينتظر الى الضحى او قبيل الظهر - 01:13:56

لا يصلي في الحال قال صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها على طول يصليها وقتها اذا ذكرها يصليها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:14:13

هذا سائل يقول هل يجوز اعطاء الهدايا لتشجيع الطلاب على الطاعات تشجيعهم على حفظ القرآن وعلى فعل السنن الرواتب طيب هذا هذا من باب تشجيعهم وترغيبهم حفظ القرآن عملي الطيب نعم - 01:14:31

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا كان عندي مبلغ مدخل فهل يجب اخراج الزكاة عنه اذا حال عليه الحول؟ نعم كل مال يحول عليه الحول ويبلغ النصاب فانه يجب فيه الزكاة سواء يربى للزواج او يربىده - 01:14:52

لشراء شيء او يربىده لبناء بيت فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول قوله في ما ورد في الحديث لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر يقلب الليل والنهار. يقول هل يطلق او هل يسمى الله سبحانه وتعالى بهذا الاسم؟ لا. فسره النبي صلى الله عليه وسلم. فسره الله - 01:15:14

في الحديث الذي ذكرته بيدي الامر اقلب الليل والنهار هذا معنى انا الدهر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول احتجت مبلغا من المال فقام والدي وباع ارضا له. ها؟ احتجت مبلغا من المال - 01:15:39

فقام والدي وباع ارضا له واعطاني هذا المال دون اخوتي فهل هذا الامر جائز؟ وان كان غير جائز وقد اخذت المال فماذا اصنع اذا كان  
اعطاك اياه لحاجتك فلا بأس - 01:16:00

هذا لحاجتك اما ان كان اعطاك ايها وانت ما انت بمحاج له فلازم انه يعطي الاخرين مثله. نعم. انتهوا. الله تعالى اعلم وصلى الله  
 وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:16:17